

غريب الحديث لابن قتيبة

حدّثنيُّ ابنُ جُرَيْجٍ عبدُ الملكِ بنِ عبدِ العَزيزِ .

وقال في حديث ابن جُرَيْجٍ انه ذكر مَعْمَر بن راشد فقال : انَّه لَشَرَّ اَبٍ بِأَنْقَعِ .
ذكره يحيى بن سعيد .

قولُه : شَرَّ اَبٍ بِأَنْقَعِ . حدّثنيُّ أبو حاتم عن الأَصمعي أنَّه قال : يقال : فلان
شَرَّ اَبٍ بِأَنْقَعِ أَي : معاود للأُمور التي تُكْثِرُه . ومنه قول الحَجَّاج في خُطْبَتِه :
" انَّكم يا أَهلَ العِراقِ شرَّ اَبونَ عليٍّ بِأَنْقَعِ " وقال اَبو زيد : يقال : اِنَّه
شَرَّ اَبٍ بِأَنْقَعِ أَي : مُعاود للخير والشر .

وتفسير الأَصمعي اَشْبَهه بمعنى الحَجَّاج . والأَنْقَعُ جمعُ نَقْعٍ وهو هاهنا ما
يُسْتَنْقَعُ . يقال أَصلُ هذا في الطائر إذا كان حَذِرًا : ورَدَ المَنَاقِعَ في الفلوات
حيث لا تَبْلُغُ القُنُصُصَ ولا تُنْصَبُ له الأَشْرَاكُ